



بيان المكتب السياسي

برئاسة السيد الأمين العام الأستاذ عبد اللطيف وهبي، عقد المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة اجتماعا عن بعد، وذلك يومه الأربعاء 13 شتنبر 2023، خصص للتداول في تداعيات فاجعة الزلزال الذي ضرب عددا من مناطق المملكة، مخلفا ضحايا في الأرواح وجرحى وخسائر مادية ونفسية بليغة؛ وبعد نقاش عميق لمختلف جوانب الكارثة الطبيعية التي خلفت فاجعة إنسانية، فإن المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة يؤكد على ما يلي:

- يتقدم بأحر التعازي وعظيم المواساة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره، وإلى عائلات وأقرباء الشهداء، ومن خلاهم إلى الشعب المغربي قاطبة، راجين من العلي القدير أن يمتع جميع الشهداء بالرحمة والمغفرة، ويلهم صاحب الجلالة وأهالي الضحايا والشعب المغربي داخل وخارج أرض الوطن، الصبر والسلوان، وأن يشفي الجرحى، بقوة ورحمة الله تبارك وتعالى، إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.
- يقدر عاليا مختلف التوجيهات السامية التي قررها صاحب الجلالة حفظه الله، للتخفيف من حدة الأضرار والتداعيات المختلفة على الضحايا وأقربائهم، منوها بمضمون التوجيهات السامية والمتابعة الملكية الدقيقة منذ الساعات الأولى لوقوع الكارثة؛ معتزا في الوقت نفسه بجميع مخرجات جلسة العمل التي عقدها صاحب الجلالة فور حدوث الحدث المؤلم.
- يشد المكتب السياسي بجرارة على أيدي أبطالنا في القوات المسلحة الملكية، والدرك الملكي، والأمن الوطني، والقوات المساعدة، والوقاية المدنية، والسلطات العمومية والمنتخبين والمجتمع المدني والقوى الحية، على مختلف الجهود الوطنية العظيمة التي قاموا

بها، وعلى التدخلات الجبارة والاحترافية الكبيرة التي أبانوا عنها في الميدان، والتي خففت بشكل كبير من حدة وآثار الكارثة التي حلت ببلادنا وبشعبنا.

- يقف المكتب السياسي احتراما وإكبارا لعظمة الشعب المغربي بكل أطيافه وفئاته، داخل وخارج أرض الوطن، من أقصى شمال المملكة إلى صحرائنا العزيزة، لما أبانوا عنه من قيم التضحية والتآزر والتآخي مع الضحايا وذويهم، ولما رسموه من صور مشرقة للتضامن أبهرت العالم، وأكدت من جديد على أن هذه الأمة المغربية العظيمة والعريقة بقيادة جلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره، تشكل جسدا وقوة واحدة، تنتصر بتضامنها على محنها وجراحها، وتتطلع دائما إلى مواصلة بناء مستقبلها.

- يشكر المكتب السياسي مختلف الدول الصديقة والشقيقة على تضامنها النبيل اتجاه بلادنا وشعبنا في هذه المحنة، وعلى عروض المساعدات الوفيرة التي وضعتها رهن إشارة سلطات بلادنا؛ وفي نفس السياق ننوه عاليا بالحكمة والعقلانية التي تدبر بها بلادنا موضوع المساعدات الدولية، والتي استندت إلى مقاربة تتوافق مع المعايير الدولية أفضت إلى قبول تدخلات محدودة في مجالات محصورة تظهرها الحاجة الميدانية، عوض فتح الباب أمام مساعدات وتبرعات كثيرة قد تعطي نتائج عكسية على بلادنا القوية بمؤسساتها وبتماسك شعبها بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره.

- يدعو المكتب السياسي الحكومة عامة، واللجنة بين الوزارية خاصة، إلى الانكباب بأقصى سرعة على ترتيب الأولويات، وإعلان مضمون البرنامج الاستعجالي الذي أمر به صاحب الجلالة، ومن ثم الشروع في تقديم الدعم الكامل للضحايا، وعلى رأسه مساعدتهم في إعادة بناء دورهم المدمرة تنزيلا للتوجيهات الملكية السامية في هذا المجال.

- يدعو المكتب السياسي مختلف وسائل الإعلام العمومية إلى الانفتاح على الفاعلين المنتخبين، وإبراز الأدوار والجهود الجبارة التي قاموا بها خلال هذه الفاجعة إلى جانب باقي المتدخلين من سلطات عمومية ومواطنات ومواطنين، ومن ثم تسليط الضوء على الحضور المتميز الذي أبان عنه المنتخبين داخل جميع الجهات عموما، وفي الأقاليم المتضررة خصوصا.

- ينوه المكتب السياسي عاليا بتدخل قيادة الحزب، وتحملها المسؤولية، ونزولها إلى الساحة، وتدخلها الميداني بجميع الوسائل للتخفيف من حدة الآلام، وتأطيرها وتتبعها المباشر لمختلف التدخلات والمبادرات النوعية العظيمة التي قام بها مناضلات ومناضلو الحزب دعماً للضحايا. وفي هذا السياق يجدد المكتب السياسي دعوته إلى كافة المناضلات والمناضلين، ومنهم إلى جميع المواطنين والمواطنات بضرورة الإقبال المكثف على عملية التبرع المادي بالحساب البنكي رقم 126 الذي أحدثته بلادنا لتلقي المساهمات التطوعية التضامنية للمواطنات والمواطنين، والهيئات الخاصة والعامة.

- يخبر المكتب السياسي جميع مناضلات ومناضلي الحزب بتأجيل عدد من القضايا والأعمال التنظيمية إلى أجل لاحق، بغية تركيز كل الجهود على التدخلات الميدانية لتقديم كل أوجه الدعم والمساندة في الميدان بتنسيق تام مع السلطات العمومية المحلية. وفي نفس الاتجاه يدعو المعنيين منهم إلى الحرص الشديد على ضرورة استمرارهم في تقديم الخدمات العمومية للمواطنات والمواطنين، وعدم تعطيلها لأي سبب من الأسباب.

حرر بالرباط في 13 شتنبر 2023

عبداللطيف وهي

الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة